الملخص العربي

تعتبر التشنجات الحرارية من أكثر التشنجات شيوعا حيث أن نسبة 2 إلى 5 % من الأطفال تكون معرضة لحدوث هذه التشنجات على الأقل لمدة واحدة ، و يعتبر العمر من 18 - 22 شهر هو المتوسط العمرى لحدوثها ، و عادةً لا تحدث بعد سن السادسة حيث أن صغار الأطفال هم الأكثر تعرضا لارتفاع درجة الحرارة و التى تعتبر من أهم المسببات لحدوث هذه التشنجات .

و استهدفت هذه الدراسة بحث مستوى الزنك فى الدم فى حالات التشنجات الحرارية و مقارنتها بالنسب الطبيعية و ذلك لبحث العلاقة بين التشنجات الحرارية و هذه المتغيرات .

تم اختيار 90 طفلاً بمستشفى أجا المركزى و تم تقسيمهم إلى المجموعات الآتية :

المجموعة الأولى : 46 طفلاً يعانون من التشنجات الحرارية تتراوح أعمارهم بين ستة شهور و ست سنوات .

المجموعة الثانية : 44 طفلاً يعانون من إرتفاع بدرجة الحرارة ولكن بدون تشنجات خلال نفس الفترة العمرية .

و قد تم عمل الآتى لهؤلاء الأطفال :-

1- أخذ تاريخ مرضى مفصل و يشمل الآتى :

- سبب إرتفاع الحرارة .
- نوع التشنجات .
- مدة التشنجات .
- هل فقد الطفل الوعى أم لا ؟
- عدد التشنجات السابقة .
- مدة الحرارة قبل حدوث التشنجات.
- كيف انتهت التشنجات ؟ هل بخافض للحرارة (بالشرج أو بالفم) ؟ أو بكمدات ماء ؟ أو بتناول أدوية ضد التشنجات ؟

2- البحث في العائلة عن:

- حالات تشنجات أو وجود حالات صرع ، ودرجة القرابة .
- هل حدثت تشنجات بعد التحصين بالأمصال خاصةً الطعم الثلاثي والحصبة و الحصبة الألمانية و الغدة النكفية للطفل أو لأي من أفراد عائلته .

3- البحث في ولادة هذا الطفل كالآتي :

- إحتمال تعرض الأم لمخاطر الأشعة التشخيصية أثناء الحمل .
- احتمال إصابة الأم بأمراض مثل السكر أو إرتفاع الضغط أثناء الحمل .
- احتمال تناول الأم لأى عقاقير طبية أثناء فترة الحمل.
- هل تدخن الأم أو تتعاطى الكحوليات أثناء فترة الحمل ؟
- هل كانت هناك صعوبة فى ولادة هذا الطفل أم لا ؟
- وزن الطفل عند الولادة .
- هل تعرض الطفل أثناء الولادة لنقص الأكسجين أو الاختناق .
-

4- الفحص الإكلينيكي و يشمل الآتي :

- الوزن .
- الطول .
- درجة حرارة الطفل .
- محيط الرأس .
- فحص الصدر .
- فحص القلب .
- فحص البطن .
- فحص الجهاز العصبى لتحديد نوع التشنجات و ان الطفل لا يعانى من أى أمراض عصبية مزمنة .

5- الفحص المعملي و يشمل الآتي :

- صورة دم كاملة .
- قياس نسبة السكر بالدم كى نستبعد نقص السكر فى الدم كأحد أسباب التشنجات .
- نسبة الزنك فى الدم .

و قد أثبت البحث ما يلى :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط أعمار الأطفال بين المجموعتين .
- كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الوزن والأطوال و محيط الرأس بين المجموعتين .
- إنخفاض مستوى الزنك فى الدم فى الأطفال ذوى التشنجات الحرارية مقارنة بالأطفال الذين يعانون من إرتفاع فى درجة الحرارة بدون تشنجات .

و نخلص من هذا البحث إلى أن :

إنخفاض نسبة الزنك فى الدم فى حالات التشنجات الحرارية مقارنة بالحالات الأخرى مما يعنى أنه ربما لإنخفاض نسبة الزنك دور رئيسى فى حدوث التشنجات الحرارية البسيطة .